

يسوع يُعَلِّمُ الصَّلَاةَ

¹ وَإِذْ كَانَ يُصَلِّي فِي مَوْضِعٍ، لَمَّا قَرَعَ قَالَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: يَا رَبِّ، عَلَّمْنَا أَنْ نُصَلِّيَ كَمَا عَلَّمْتَ بُوَحْنَا أَيْضاً تَلَامِيذَهُ. ² فَقَالَ لَهُمْ: مَتَى صَلَّيْتُمْ فَهَوَّلُوا: أَبَاتَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لِيَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. ³ خُبِّرْنَا كَقَاتِنَا أَعْطَانَا كُلَّ يَوْمٍ، ⁴ وَاعْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا لِأَنَّا نَخْشَى أَيْضاً نَعْفِرَ لِكُلِّ مَنْ يُذْنِبُ إِلَيْنَا، وَلَا تُذْخِلْنَا فِي تَجَرِبَةٍ لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ.

⁵ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: مَنْ مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ صَدِيقٌ وَيَمْضِي إِلَيْهِ يَنْصِفُ اللَّيْلَ وَيَقُولُ لَهُ: يَا صَدِيقُ، أَفَرَضِي ثَلَاثَةَ أَرْغِفَةٍ، ⁶ لِأَنَّ صَدِيقاً لِي جَاءَنِي مِنْ سَقَرٍ وَلَيْسَ لِي مَا أَقْدُمُ لَهُ. ⁷ فَيُجِيبُ ذَلِكَ مِنْ دَاخِلٍ وَيَقُولُ: لَا تُزْعِجْنِي، الْبَابُ مُعْلَقٌ الْآنَ وَأَوْلَادِي مَعِيَ فِي الْفِرَاشِ، لَا أَقْدِرُ أَنْ أَقُومَ وَأَعْطِيكَ. ⁸ أَقُولُ لَكُمْ: وَإِنْ كَانَ لَا يَقُومُ وَيُعْطِيهِ لِكُونِهِ صَدِيقَهُ، فَإِنَّهُ مِنْ أَجْلِ لِحَاجَتِهِ يَقُومُ وَيُعْطِيهِ قَدَرٌ مَا يَحْتَاجُ. ⁹ وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اسْأَلُوا تُعْطَلُوا، اطْلُبُوا تَجِدُوا، افْرَعُوا يُفْتَحَ لَكُمْ. ¹⁰ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ، وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، وَمَنْ يَفْرَعُ يَفْتَحَ لَهُ. ¹¹ فَمَنْ مِنْكُمْ، وَهُوَ أَبٌ، يَسْأَلُهُ ابْنُهُ خُبْراً، أَفَيُعْطِيهِ خَبْراً؟ أَوْ سَمَكَةً، أَفَيُعْطِيهِ حَبَّةً بَدَلِ السَّمَكَةِ؟ ¹² أَوْ إِذَا سَأَلَهُ بَيْضَةً، أَفَيُعْطِيهِ عَفْراً؟ ¹³ فَإِنْ كُنْتُمْ، وَأَنْتُمْ أَشْرَارُ، تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَبْدَةً فَكَمْ بِالْخَرِيِّ الْآبُ، الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ، يُعْطِي الرُّوحَ الْقُدُسَ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ.

سلطان يسوع على الأرواح الشريرة

¹⁴ وَكَانَ يُخْرِجُ شَيْطَاناً وَكَانَ ذَلِكَ أَحْرَسَ، فَلَمَّا أُخْرِجَ الشَّيْطَانُ تَكَلَّمَ الْأَحْرَسُ، فَتَعَجَّبَ الْجُمُوعُ. ¹⁵ وَأَمَّا قَوْمٌ مِنْهُمْ فَقَالُوا: يَبْعَلَزُبُولُ، رَئِيسَ الشَّيَاطِينِ، يُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ. ¹⁶ وَأَحْزَرُونَ طَلَبُوا مِنْهُ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ يُجَرِّبُونَهُ. ¹⁷ فَعَلِمَ أَفْكَارَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: كُلُّ مَمْلَكَةٍ مُنْقَسِمَةٍ عَلَى ذَاتِهَا تَحْرُبُ، وَبَيْتٌ مُنْقَسِمٌ عَلَى بَيْتٍ يَسْقُطُ. ¹⁸ فَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ أَيْضاً يَنْقَسِمُ عَلَى ذَاتِهِ، فَكَيْفَ تَبُتُ مَمْلَكَتُهُ؟ لَأَنْكُمْ تَقُولُونَ: إِنِّي يَبْعَلَزُبُولُ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ. ¹⁹ فَإِنْ كُنْتُ أَنَا يَبْعَلَزُبُولُ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ، فَابْتَاسُواكُمْ بِمَنْ يُخْرِجُون؟ لِذَلِكَ هُمْ يَكُونُونَ قُضَاتِكُمْ. ²⁰ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ بِإِصْبَعِ اللَّهِ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينِ فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ. ²¹ حِينَئِذٍ يَحْفَظُ الْقَوِيُّ دَارَهُ

مُتَسَلِّحاً تَكُونُ أَمْوَالُهُ فِي أَمَانٍ. ²² وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ فَإِنَّهُ يَغْلِبُهُ وَيَنْزِعُ سِلَاحَهُ الَّذِي اتَّكَلَ عَلَيْهِ وَيُبَوِّزُ عَنَْائِمَهُ. ²³ مَنْ لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ عَلَيَّ، وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يُفَرِّقُ. ²⁴ مَتَى خَرَجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنَ الْإِنْسَانِ يَجْتَازُ فِي أَمَاكِنَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ يَطْلُبُ رَاحَةً، وَإِذْ لَا يَجِدُ يَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَيَّ بَيْتِي الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ. ²⁵ فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ مَكْنُوساً مُرَبَّيًّا. ²⁶ ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَأْخُذُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخَرَ، أَشَرَّ مِنْهُ، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ، فَتَصِيرُ أَوَاحِرُ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ أَشَرَّ مِنْ أَوَائِلِهِ.

طوبى لمن يعمل بكلمة الله

²⁷ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهِذَا رَفَعَتْ امْرَأَةٌ صَوْتَهَا مِنَ الْجَمْعِ وَقَالَتْ لَهُ: طُوبَى لِلْبَطْنِ الَّذِي حَمَلَكَ وَالثَدَّيْنِ اللَّذَيْنِ رَضَعْتَهُمَا. ²⁸ أَمَّا هُوَ فَقَالَ: بَلْ طُوبَى لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ وَيَحْفَظُونَهُ.

آية النبي يونا

²⁹ وَفِيمَا كَانَ الْجُمُوعُ مُرْدَجِينَ ابْتَدَأَ يَقُولُ: هَذَا الْجِيلُ شَرِيرٌ، يَطْلُبُ آيَةً وَلَا تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ. ³⁰ لِأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانُ آيَةً لِأَهْلِ نِينَوَى كَذَلِكَ يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضاً لِهَذَا الْجِيلِ. ³¹ مَلِكَةُ النَّيْنِ سَتَقُومُ فِي الدَّيْنِ مَعَ رَجَالِ هَذَا الْجِيلِ وَتَدِينُهُمْ، لِأَنَّهَا أَتَتْ مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ لَتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ وَهُوَذَا أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ هَهُنَا. ³² رَجَالُ نِينَوَى سَتَقُومُونَ فِي الدَّيْنِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَتَدِينُونَهُ، لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِمَتَادَةِ يُونَانَ، وَهُوَذَا أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ هَهُنَا.

العين سراج الجسد

³³ لَيْسَ أَحَدٌ يُوقِذُ سِرَاجاً وَيَضَعُهُ فِي خُفِيَةٍ وَلَا تَحْتَ الْمِكْيَالِ بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ لِكَيْ يُنْطَرِ الدَّاخِلُونَ النُّورَ. ³⁴ سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَمَتَى كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نَبِيئاً، وَمَتَى كَانَتْ شَرِيرَةً فَجَسَدُكَ يَكُونُ مُظْلِماً. ³⁵ أَنْظُرْ إِذْ، لِيَلَّا يَكُونَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظُلْمَةً. ³⁶ فَإِنْ كَانَ جَسَدُكَ كُلُّهُ نَبِيئاً، لَيْسَ فِيهِ جُزْءٌ مُظْلِمٌ، يَكُونُ نَبِيئاً كُلُّهُ كَمَا جِئِمَا يُضِيءُ لَكَ السِّرَاجُ بِلَمَعَانِهِ.

يسوع يُحذِّرُ النَّامُوسِيِّينَ

³⁷ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ سَأَلَهُ قَرِيبِيُّ أَنْ يَتَعَدَّى عِنْدَهُ. فَدَخَلَ
وَاتَّكَأَ. ³⁸ وَأَمَّا الْقَرِيبِيُّ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَعَجَّبَ أَنَّهُ لَمْ
يَعْتَسِلْ أَوَّلًا قَبْلَ الْعَدَاءِ. ³⁹ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: أَنْتُمْ الْآنَ، أَيُّهَا
الْقَرِيبِيُّونَ، تُثْفَوْنَ خَارِجَ الْكَاسِ وَالْقَصْعَةِ وَأَمَّا بَاطِنُكُمْ
فَمَمْلُوءٌ اخْتِطَافًا وَخُبْنًا. ⁴⁰ يَا أَغْيَاءُ، أَلَيْسَ الَّذِي صَنَعَ
الْخَارِجَ صَنَعَ الدَّاخلِ أَيْضًا. ⁴¹ بَلْ أَعْطُوا مَا عِنْدَكُمْ صَدَقَةً
فَهَؤُذَا كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ تَقِيًّا لَكُمْ. ⁴² وَلَكِنْ وَبُلُّ لَكُمْ، أَيُّهَا
الْقَرِيبِيُّونَ، لِأَنَّكُمْ تُعَسِّرُونَ التَّعْنِيعَ وَالسَّدَابَ وَكُلَّ بَقْلٍ
وَتَتَجَاوَزُونَ عَنِ الْحَقِّ وَمَحَبَّةِ اللَّهِ، كَأَن يَبْغِي أَنْ تَعْمَلُوا
هَذِهِ وَلَا تَتْرَكُوا نِلْكَ. ⁴³ وَبُلُّ لَكُمْ، أَيُّهَا الْقَرِيبِيُّونَ، لِأَنَّكُمْ
تُجْسِنُونَ الْمَجْلِسَ الْأَوَّلَ فِي الْمَجَامِعِ وَالتَّجَارَاتِ فِي
الْأَسْوَاقِ. ⁴⁴ وَبُلُّ لَكُمْ، أَيُّهَا الْكَتَبَةُ وَالْقَرِيبِيُّونَ الْمَرَاوُونَ،
لِأَنَّكُمْ مِثْلُ الْقُبُورِ الْمُخْتَفِيَةِ وَالَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَيْهَا لَا
يَعْلَمُونَ. ⁴⁵ فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ التَّامُوسِيِّينَ وَقَالَ لَهُ: يَا مُعَلِّمُ، حِينَ

تَقُولُ هَذَا تَسْتَمْتًا نَحْنُ أَيْضًا. ⁴⁶ فَقَالَ: وَوَبُلُّ لَكُمْ أَنْتُمْ، أَيُّهَا
التَّامُوسِيُّونَ، لِأَنَّكُمْ تُحْمَلُونَ النَّاسَ أَحْمَالًا عَسِيرَةَ الْحَمْلِ
وَأَنْتُمْ لَا تَمَسُّونَ الْأَحْمَالَ بِإِحْدَى أَصَابِعِكُمْ. ⁴⁷ وَبُلُّ لَكُمْ،
لِأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ وَأَبَاؤُكُمْ قَتَلُوهُمْ. ⁴⁸ إِذَا تَشْهَدُونَ
وَتَرَضُّونَ بِأَعْمَالِ آبَائِكُمْ، لِأَنَّهُمْ هُمْ قَتَلُوهُمْ وَأَنْتُمْ تَبْنُونَ
قُبُورَهُمْ. ⁴⁹ لِذَلِكَ أَيْضًا قَالَتْ حِكْمَةُ اللَّهِ: إِنِّي أُرْسِلُ إِلَيْهِمْ
أَنْبِيَاءَ وَرُسُلًا فَيَقْتُلُونَ مِنْهُمْ وَيَطْرُدُونَ، ⁵⁰ لِكَيْ يُطْلَبَ مِنْ
هَذَا الْجِيلِ دَمٌ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُهَرَّقِينَ مُنْذُ إِنْسَاءِ
الْعَالَمِ، مِنْ دَمِ هَابِيلَ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا الَّذِي أَهْلِكَ بَيْنَ
الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ، نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ، إِنَّهُ يُطْلَبُ مِنْ هَذَا
الْجِيلِ. ⁵² وَبُلُّ لَكُمْ، أَيُّهَا التَّامُوسِيُّونَ، لِأَنَّكُمْ أَحَدْتُمْ مِفْتَاحَ
الْمَعْرِفَةِ، مَا دَخَلْتُمْ أَنْتُمْ وَالِدَاحِلُونَ مَتَعْنُمُوهُمْ. ⁵³
وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ بِهِذَا ابْتَدَأَ الْكَتَبَةُ وَالْقَرِيبِيُّونَ
يَخْتَفُونَ جِدًّا وَيُضَادِرُونَهُ عَلَى أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، ⁵⁴ وَهُمْ يَرَاقِبُونَهُ
طَالِبِينَ أَنْ يَصْطَادُوا شَيْئًا مِنْ فَمِهِ لِكَيْ يَشْتَكُوا عَلَيْهِ.